

قلم الرصاص

قلمٌ تكسّر رأسه
والحبر آل إلى خلاص
إن امسكوا بزمامه
خدشَ الوريقة باقتصاص
فتحيّروا بكتابهـم
واحتار كل فتى ولاص
جفت محابره هنا
وجفا وأضناه الخلاص
وتنوعت أقلامهم
وأمتاز كل باختصاص
لا تعجبوا إن بدّلو
أو غيروا قلم الرصاص
أنالنا غير مذهبي
حتماساً كتب لا مناص
مهما تلون حبرهم
سأظل أكتب بالرصاص

عمان في 2004/8/21